

شرح قطر الندى وبل الصدى لابن هشام الأنصاري / للشيخ د عبدالله الفوزان / 6

عبدالله الفوزان

هذا ايها الاخوة الشريط السادس لشرح كتاب قطر الندى الطليبتين اما اللام ما هي تزيد الطلب لكن هذا الطلب ان كان من اعلى الى ادنى هو طلب حقيقة ان كان من ادنى الى اعلى - [00:00:18](#)

ما يسمى بالدعاء تأدبا ها وما يصلح ها دعاء بالدعاء تأدبا واللي الدعاء ما في طلب فيه طلب اذا هذه هذه اللام وهي المسماة الامر مثلها لا الطلبي فان كان من اعلى الى ادنى - [00:00:49](#)

قهوة نهي وان كان من ادنى الى اعلى فهو دعاء لينفق موسعة من سعته هنا للامر هنا للامر مصادر من اعلى الى ادنى ان نقول اللام لام الامر مبني على السكون لا محل له من الاعراب - [00:01:31](#)

جدي فعلا واحدا وينفق فعل مضارع بلام الامر ها مدزون بلام الامر وعلامة جزم السكون الامر مكسورة الامر مكسورة الا ان سبقت بالواو او بنفاق ها فانها انما تسكن كما في قول الله تعالى - [00:02:07](#)

وليكتب والفاء فليؤدي الذي تمل من يؤدي الذي أوتمنه ها ثم كذلك ثم ليقضوا تفهم ثم ليقضوا وتفتح لو تسكن في ثلاثة مواضع ولا الاصل فيها ايش طيب لينفق ليقضي - [00:02:53](#)

الدعاء ونادوا يا مالك ليقضي علينا ربك يقضي علينا ربه هذي صادرة من ادنى الى اعلى اذا مقصود بها ها الدعاء. وفيه معنى الطلب لكن من باب التأدب كونوا دعاء - [00:03:36](#)

اذا يقضي فعل مضارع بلا من من الدعائية وبلاد الدعاء وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو اليوم الحشر قبل دليل عليها لا تسرف ناهية يجزم فعلا واحدا اذا قلت يجزم فعلا واحدا يكفي - [00:03:58](#)

ان تقول ناهية وتشرك فعل مضارع الدون بلا الناهية وعلامة جزم السكون لا تؤخذنا الدعائية فعل بناء الدعائية وعلامة جزمه السكون هنا ضمير متصل مبني على السكون فهذه من الزوازم الخمسة - [00:04:29](#)

التي تجزم فعلا ويبقى الكلام على التي تجزم نكتفي بهذا القدر الله اعلم وصلى الله على نبينا وعلى اله وصحبه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:05:12](#)

يقول ابن هشام رحمه الله تعالى في بيان القسم الثاني مما يجزم ويجزم فعلين وقوله يجزم فعلين هذا معطوف على ما تقدم من ان الجوازم نوعان النوع الاول ما يجزم - [00:05:47](#)

فعلا واحدة فعلا واحدة والذي يجزم فعلا واحدا كما تقدم هو ايش ولم ولما واللام ولا خمسة هذه تجزم فعلا واحدة اما القسم الثاني فعلين وقال ان واذا ما واي - [00:06:18](#)

وعين وان وايانا ومات مهما ومن وحيثما مجموع احدى عشرة هذه الادوات تسمى بادوات الشرط ادوات شرط نعم هذه الادوات تنقسم الى بعدها اسماء وبعضها حروف واذا ما حرفان والبقية - [00:06:58](#)

بن هشام لاحظ هذا المعنى لانه ذكر ان وبعدها اذم ثم سرد الباقي وقولنا واذا ما حرفان والبقية اثنى هذا يترتب عليه امر مهم امر مهم وهو ان ما كان حرفا - [00:07:58](#)

ليس له محل من الاعراب سيفرغ منه وما كان اثما لابد ان يكون له اعراب يكون له اعراض تطالب باعراض اداة الشرط نطالب

باعراض فعل الشرط نطالب باعراض جواب الشرط - [00:08:32](#)

فمثلا اذا قلت مثلا ان تستقم فان حرب لازم مبني على السكون لا محل له من الاعراب يعني لا يكون مبتدأ ولا يكون مفعولا ولا يكون ظرفا ليس له محل من الاعراب - [00:08:59](#)

وهذا معنى قوله حرفا هذا معنى كونه حرفا استقم فعل مضارع مجزوم لانه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره انت مضارع مجزوم لانه جواب الشرط ولتعظم وجوبا تقديره انت - [00:09:33](#)

هذا ما يتعلق بجنة اذا ان ما اعرابها نعم ليس له محل من الاعراب الحرف الثاني اذ ما هذي معناها الربط فعل الشرط وجواب الشرط مثل ان معناها الرب يعني ما تدل على معنى اخر كالضافية المكانية او الظرفية الزمنية. انما تفيد ربط الاول بالثاني - [00:10:05](#)
يقول مثلا اذ ما تستمع القرآن يخشع قلبك اذ ما يستمع القرآن يخشع قلبه فإذ ما حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب وتستمع فعل الشرح الفاعل انت - [00:10:46](#)

القرآن ويخشع نعم قلبك علم ومضاف اليه اما الاسماء كما قلت لكم لابد ان تعرف محلها من الاعراب وهذه من المباحث النحوية التي يجهلها كثير من الطلاب لا يعرفون اعراض - [00:11:18](#)

الشرط بل يقول من مثلا اداة شرط جازم؟ ثم يقول هذا فعل الشر وهذا جواب الشرط مع اننا اذا قلنا انها اسمى فلا بد ان نعرف اعرابها الاول منها اين - [00:11:58](#)

بحسب ما تضاف اليه يعني ليس لها اعراض محدد انما اعراضها يؤخذ مما تضاف اليه فمثلا لو اضيفت الى زمان ها ما هي ظرف زمان مثل لو قلت اي يوم - [00:12:16](#)

تسافر مسافر اي يوم تسافر طبعاً لو قلت اي يوم تسافر سكت استفهامية الان اذا يكون هنا ابتسامية لكن بعض الادوات هذي مشتركة بين الاستفهام وبين الشرط والسياق هو الذي يحدد لك لان تعرف انه اذا كانت شرطية - [00:12:52](#)

فلا بد من فعل شرط ومن جواب شرط فاذا قلت اي يوم تسافر اسافر فالاعراب كما يعني هيا اسم شرط اسم شرح ما قلنا حرف شر اسم شرط جازم مبني - [00:13:23](#)

على الفتح في محلي على الظرفية ويوم مضاف اليه فعل الشر مسافر لو قلت مثلا اي بلد تسكن هنا ايه مكان تعرف مكان بحسب ما تضاف وقد نرجع اليها عندما نستعرض اعراب الادوات الباقية - [00:13:45](#)

بعض الاعراض المتعلقة بها قد يستفاد من باقي الادوات اين سهلة هذه الظرفية المكانية اين ولكن لا تستعمل للشرط الا اذا اتصلت بها ماء اذ انها بدون ماء الاستفهام فلا تقول في باب الشرق اين تسكن اسكن - [00:14:38](#)

انما تزيد عليها ماء فتقول ايش اينما تسكن اسكن كما في قول الله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت اينما تكونوا يدرككم الموت اينما اين اسم شرق جازم مبني على الفتح - [00:15:17](#)

في محل مصر على الظرفية المكانية وما وما يقولون انها زائدة وذكر بعض المعربين للقرآن ان من ان فائدة ان فائدة زيادتها تمكين اين في ادوات الشرع اذا كان ماء - [00:15:49](#)

استعمال اين في ادوات الشرع وهذا نص علي مكي رحمه الله عند ايات سورة النساء اينما تكونوا واذا قيل في اعرابها وما زائدة اعرابا لا معنى فلا معنى. هذا طيب - [00:16:23](#)

فائدة اعرابا لا لا معنى لان بالنسبة للمعنى ما هي زائدة هي جاءت لتحقيق هذا معنى اين ان هذا يفيد المكان ايضا ان مثلا ان تسافر يعني الى اي مكان - [00:16:49](#)

يسافر مسافر ولهذا يقولون ان اين اذا استعمل في الاستفهام فهي بمعنى من اين بمعنى من اين بالاستفهام الاستفهام له معاني اخرى خفات الاستبعاد ما يحيي هذه الله بعد موتها - [00:17:21](#)

لكن المقصود بها بالشرط انها تفيد الظرفية ايانا هذي للظرفية الزمنية ومثله متاع يقول مثلا اي ان تسافر اسافر ومتى تسافر والاعراب كما علمتم ومهما هذه تفيد الرب ايضا بالنسبة للاعراب - [00:17:44](#)

الظرفية المكانية مثل مهما مثلا كما في الاية لا ما يفيد الظرفية المكانية. لا تفيد الظرفية المكانية قالوا انها تفيد اه الربط وهي مفعول مثل مهما تأتينا به من اية - [00:18:31](#)

يعود على ما يعود على على مهما تعود على مهما وكأنهم يعني قالوا مهما تأتينا به من اية اي اية تأتينا بها فما نحن لك بمؤمنين تعتبر مفعول تفيد الرب - [00:18:59](#)

كما قالوا وبعضهم هذا يعني ويقال بعضهم يقول انها حرف واذا قلنا انها حرف نعم فليس لها اعراض. لكن هذا ضعيف ليش قالوا لان الضمير عاد عليها والقاعدة النحوية ان الضمير - [00:19:23](#)

لا يعود الا على لا يعود الا على انها تعتبر مفعولا بالفعل الذي بعدها اه من هذي فيها تفصيل من قد تكون مبتلى وقد تكون مفعولا بالفعل الموجود وتفصيل هذا - [00:19:47](#)

متى تكون ما المبتدأ الجواب تكون من مبتدأ في موضعين الموضع الاول اذا وقع بعدها فعل لازم لازم مثل من يستقم يوفق الفعل يستقم هذا ها استقام زيد فهذا فعل متعدي او لازم؟ هذا فعل لازم لا يصب المفعول بنفسه - [00:20:33](#)

فنقول اذا من يستقم يوفق من ان شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ها ويستقم فعل مضارع وعلامة الجزم هي السكون والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو - [00:21:09](#)

يعود على من تعود على من والجملة خبر المبتدع اين الخبر اظهر الاقوال ان الخبر هو فعل الشر. مع فاعله قد تقول انه ما يتم الكلام وهم يقولون الخبر الجزء المتم الفائدة - [00:21:37](#)

فنقول انه ما يتم الكلام بسبب جواب الشرط انه ما جاء انه ما جاء هذا هو الايسر وهو الاظهر ان الاداة اذا كانت مبتدأ يكون خبر المبتدأ ايش هو فعل الشرط - [00:22:06](#)

هذه المسألة الاولى اللي ايش تعرض فيها من متى تعرف مبتدع؟ انت يا عمر عيد نعم الثانية اللي يعرف فيها مبتدع اذا وقع بعدها متعد مفعوله كيف ها اخذ مفعوله ما يتطلبه على ان هي - [00:22:26](#)

هي المفعول مثل لو قلت من يكرم يوفق الفعل يكرم صحيح انه متعدد ولكنه اخذ مفعوله وهو قوله وتكون الاداة اذا وتعرض مفعولا مقدما اذا وقع بعدها اعلم متعد لم يأخذ - [00:22:58](#)

مفعوله تكون هي ايش هي المسؤولة مثل وقلنا من يكرم؟ بالمثال السابق لكني سببى الفعل بدون تحديد لكن لا مانع على اساس انه هي المفعول من يكرم يوفق طبعا وين مفعول يكرم - [00:23:40](#)

ما ما في مفعول الان متأخر بعد الفعل يسلم اذا تكون الاداة من هي التي وقع عليها الاكرام هي التي وقع عليها الاكرام هذا اذا قلنا ان تكون مفعول اذا وقع بعدها فعل - [00:24:16](#)

لم يأخذ لم يأخذ مفعوله هي المفعول وتكون مقدمة لانك تعرف ان ادوات الشرط من الالفاظ التي لها الصدارة. اقول لها الصدارة يكون المفعول مقدما لكن لو كان الفعل اخذ مفعوله - [00:24:33](#)

باقيات ليش؟ لانها ستعرض ما هذه يستر ان تكون هي المفعول هي المفعول وهذا اذا وقع بعدها فعل متعد لن يأخذ مفعوله اذا قلت مثلا ما تعمل ما تعمل تجزي به - [00:24:55](#)

اين مفعول اعمل اداة الشرق لكن لو جاء المفعول فانها تعرب مثلا ما تعمل من خير صارت ممتدة الان لان المفعول هو قولك من خير لان من حرف جر زائد وخيرا مفعول لايش؟ لقولك - [00:25:35](#)

اعمل حيثما هذه على المشهور انها مثل ايمن المكانية مثل استقم توفق في قول الشاعر حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غادر الازمان وبعض النحويين لا مانع ان تكون زمنية - [00:26:13](#)

وفي اي وقت استقم يقدر لك لكن الاكثرين يرون انها صار فيا مكاني وقالوا ان خير لا تستعمل شرطا الا بشرط ان تتصل بها ماء بشرط ان تتصل بها ما - [00:26:53](#)

هذا شر ثم مثل المؤلف ببعض الايات قال ان يشاء يذهبكم هذا مثال كما علمتم طيب ان يشاء يذهبكم يشاء نعم الفاعل كل

فعل مضارع نعم نعم من يعمل سوء يجزى به - [00:27:15](#)

والفاعل يعود يعود مش ممكن تجيب المطلوب بعدين ها اي نعم لا ما في باقي شيه الان جملة الشر البيتزا ده نعم صحيح لا
ننسخ من اية تأتي بخير منها - [00:29:02](#)

اما هنا لماذا قلنا انه مبتدأ اللي وقع عليه الناس ولهذا على قول ان في قول اخر يقول الميم حرف جر زايد واية مفعولها هذا
قال بعض منصوب بفتحة مقدرة منع المظاهر واشتغال المحل بحركة الحرم المجرد زايد - [00:30:37](#)

معروف قول قول فيها ها ما منسخ او نمسي طيب ننسي مبني على المعلومات هذي ما يجمع الفتح الذي اتصلت مننا التوحيد
مباشرة اي نعم بالعطش صح وين السكون اي نعم صحيح لاننا من انسى - [00:31:45](#)

ينسي ننسي بالياء احمد زوم وعلامة توجد من حفظ حرف العلة وهو الياء والكسرة قبله او قبلها دليل عليها نعم يقولون هو
المسؤول الثاني ستصل مفعولين قالوا المفعول الاول محلوف - [00:33:16](#)

والتقدير او ننسي او ننسكها يعني ان الله تعالى انسى نبيه الاية انسى نبيه الاية طيب تأتي ما ننسخ من اية او ننسها تأتي بخير منها
ما له اي نعم - [00:33:51](#)

لماذا جزم اي نعم جواب الشرط قالوا يسمى الاول شرطا المقصود بالاول نعم الفعل فعل الشرط لماذا سمي شرطا قالوا لانه شرط في
حصول الجواب انه شرط في حصول ها - [00:34:32](#)

الجواب اذا قلت مثلا لطالب ان تجتهد تنجح فانت جعلت الاول والاجتهاد شرطا في الثاني وشرطا في الثاني فيصح ان يقال انه انه
شرط ولهذا قال المسمى الاول شرط وتسمى هي ادوات الشر. والثاني جوابا وجزاء - [00:35:00](#)

كونه جوابا ولانه اشبه الجواب اي شيه الوقوع بعد السؤال الوقوع بعد السؤال اذا قال لك ان تجتهد تنجح تنجح في شبه ها بالجواب
الذي يقع بعد السؤال واما كونه جزء - [00:35:30](#)

ولانه مرتب على الاول ومبني ها علي ومرتب على الاول ومبني عليه كانه قال ان اجتهدت فجزاؤك النجاح ولهذا في الاعراب يقال
نعم جواب الشرط وجزاؤه وجزاؤه هذا معنى التسمية - [00:36:04](#)

قال واذا لم يصلح لمباشرة الاداة قرن بالفاس هذا نبحت اخر موضوعه متى تدخل انت الجواب الشرط وما معنى هذه الفاعلة ولماذا
اوتي بها فيه جواب مجمل جواب مفصل الجواب المجمل - [00:36:35](#)

كما قال ابن هشام اذا لم يصلح ما المقصود به المقصود الجواب اذا لم يصلح الجواب لمباشرة الاداة ما معنى لمباشرة الاداة يعني اذا
لم يصلح الجواب لان يكون هو فعل الشرط - [00:37:15](#)

اذا لم يصلح الجواب لان يكون هو فعل الشرع لازم يقترب بالفعل توضيح هذا اذا كان الجواب يصلح ان تدخل عليها ذات شرط فهو
ليس بحاجة الى ايش؟ الى الكفر. يعني مثلا - [00:37:40](#)

اذا قيل ان تجتهد تنجح ما رأيكم هل الفعل تنجح يصلح ان يكون فعل شرط يصلح ان اقول مثلا ان تنجح تكاثر ان يكون فعل
شرط فلا تدخل عليه الفات في هذه الحالة - [00:38:08](#)

واضح لكن مثلا اذا قيل من جد النجاح حليفه اين جواب الشرط جملة النجاح حليفه اللي هو من مبتدأ وخبر ايش رأيكم الجملة هذي
هل تصلح ان تكون بعد اداة الشرط بمنزلة فعل الشرط؟ قال لك لا - [00:38:32](#)

لان اداة الشرط لا تباشر الاسماء المقصود لا تباشر الاسماء. يعني لا يمكن انها تحل محل فعل ها؟ محل فعل الشرط ادوات الشرط ما
تدخل على الجمل الاسمية ابدأ اذا هل الان جواب الشرط يصلح - [00:39:05](#)

ان يكون شرطا يعني هل يصلح لمباشرة الاداة ها طيب مثال اخر اذا قيل مثلا اجتهد كما اقصر ما اقصر هذا هو الجواب هل يصلح
ان يكون هو الشرط؟ يعني هو فعل الشرط - [00:39:29](#)

يعني هل اداة الشر مباشر ما يقول مثلا ان ما اقصر الى اخره ما يمكن هذا هل فهمتم ماذا انتم هذا قالوا على تقدير هذا على تقدير
هذا واحد. الامر الثاني انه ما هي جملة اسمية هذي - [00:40:06](#)

ها يعني هذا فقط اسم مفرد خبر جملة فعلية لكن المقصود من هذا ان اداة الشرح اصلا ما تباشر الاسم. لا تدخل على الاسماء في الاصل هذا هو الاصل ولهذا قالوا اذا وقع جواب الشرط جملة اسمية - [00:40:37](#)

او وقع الشرط فعلا مقرونا بماء او بصدق او بالعين او بسوفة بس لازم تدخل انت في الجواب لان هذا الجواب لا يصلح ان يكون ها شرطا لا يصلح ان يكون شر - [00:40:59](#)

وعلى هذا نقول هناك جواب مجمل جواب مفصل ما هو الجواب المجمل اذا لم يصلح الجواب لمباشرة الاداة ها فانه لا بد ان يقترن بالفعل ومع هذا ذكر النحويون المسائل التي - [00:41:30](#)

اذا وقعت جوابا للشرط فانها تقترن بالفعل. قالوا مثل ان يكون جواب الشرع جملة اسمية او ان يكون جواب الشرط فعلا جامدا مثل عشا او ان يكون جواب الشرط مقرونا بالسين - [00:41:58](#)

بماء قد ها هذا ضابط المسائل التي يجب فيها اقتتان جواب الشرط فمثلا اذا قلنا من جد فالنجاح حليفه لماذا جاءت الجواب لانه جملة طيب اصلا لماذا تأتي لاجل ربط الجواب بالشرط - [00:42:21](#)

لولا لصار الكلام في نوع تفكك وانت الان لاحظ من جد النجاح حليفه من جد فالنجاح حليف ها يعني الا ترى ان الجملة الثانية انها مرتبطة بالاولى ارتباطا قويا ها - [00:43:01](#)

بسبب ايش بسبب وجود بسبب وجود الفاحش اذا قلت مثلا ان تجتهد فما اقصر في مكافئك ها لماذا اقترن الجواب بالفاء لان الفعل من في بناء بما اذا التعليم قالوا لاجل يكون هناك ارتباط - [00:43:30](#)

اول الكلام واخر الكلام وتكون الجملة اللي تدخل عليها الفاء في محل جزم جواب الشرط يعني يا اخوانا المسائل هذي لن يكون جواب الشرخ فعلا فقط انما سيكون جواب الشر هو ايه؟ الجملة التي بعد - [00:43:58](#)

الحرف مثلا السين او سوف او او مثلا ماء او قد او لن يكون هذا هو جواب الشرط اعرابها يقال الف واقعة في جواب الشرط قل الف رابطة ومعنا رابطة - [00:44:22](#)

يعني انها ربطت جواب الشرط بفعل الشر وهذا معنى قول ابن هشام واذا لم يصلح لمباشرة الاداة قرن بالفاء عرفتم معنى واذا لم يصلح لمباشرة الاداة يعني ما يصلح ان هالجواب تاخذه وتضعه بعد اداة الشرط فيكون بمنزلة فعل الشرط. اذا لم يصلح ما الحكم - [00:44:45](#)

قرن بالفاء ولم يذكر جميع المسائل انما قال نحو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير لماذا اقترن الزواج صحيح لان الجملة اياه لان هو مبتدأ وقدير خبر المبتلى والجملة في محل جزم - [00:45:13](#)

الجواب الشرط طيب قال اوبنا الفجائية قالت ان الرابط ما يلزم يكون بلدة وهذا هو الكثير الغالب وقد يقع الربط باذى الفجائية وهذا قليل هذا اولا اذا الفجائية هي على ارجح الاقوال حرف - [00:45:51](#)

يدل على المفاجأة اذا قلت مثلا خرجت فاذا الضيق بالباب خرجت فاذا الضيف بالباب. يدل على ان ما بعدها حصل بغتة وفجأة ولهذا يسمونها اذا الفجائية. وفيها خلاف بين النحويين - [00:46:25](#)

منهم من يقول انها حرف ومنهم من يقول انها ظرف ولا ريب ان اذا قلنا انها حرف معنى هذا الان شرحنا منها وانتهينا وهذا ايسر واسهل واذا قلنا انها ظرف فمعنى هذا انها ستكون خبرا مقدما في الغالب وما بعدها مبتدأ مؤخر ويحتاج الكلام الى تقدير - [00:46:52](#)

لكن اعرابها حرفا كاد ايسر. ايسر والحاصل انها تقع في هذا المقام ستفيد الرب كما في الاية الكريمة وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون نوع اذا ما جاء - [00:47:16](#)

ما كان الكلام متناسقا ومرتبطا بعضهم بعض سيئة بما قدمت ايديهم هم يقنطون. كانها جملة مستأنفة لكن اذا هم يقمطون حصل الرب وتقول في الاعراب اذا حرف على المفاجأة لا محل له من الاعراب - [00:47:43](#)

وهم مبتدأ وجملة يقنطون خبر المبتدأ والجملة من المبتدع والخبر في محل جزم جواب جوابك شرط الجواب هذا ما يتعلق الان

الله اعلم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:48:07](#)

يقول ابن هشام رحمه الله تعالى الاسم بردان وهو ما شاع في جنس موجود كرجل او مقدر كشمس الضمير وهو ما دل على متكلم ومخاطب او غائب على شئ معين - [00:48:47](#)

معين ينقسم الى قسمين القسم الاول وهو الاصل نكرة القسم الثاني وهو الفرع معرفة قالوا انما كانت النكرة لانها لا تحتاج الى علامة ولانها غير محصورة بخلاف الفرع النكرة والمعرفة - [00:49:36](#)

تعريف وعباراتهم تكون متقاربة عندهم ان الذي لا يدل على شئ معين يعتبر مسيرة والذي يدل على شئ معين يعتبر معرفة ولهذا قال ابن هشام هنا في تعريف النكرة وهو - [00:50:35](#)

النكرة ما شاع وهو او وهي اعمل نكرة وهو يعني الفم النكرة وقوله وهو ما شاع اي انتشر هنا بمعنى انتشر في جنس موجود رجل ان كلمة رجل لانها شائعة - [00:51:09](#)

في جنس موجود وهذا الجنس كما يقول الحيوان الناطق الحيوان الناطق فهذا يطلق عليه رجل وكل فرد من الافراد في هذا الجنس يفرح ان يطلق عليه رجل فصارت كلمة رجل - [00:51:51](#)

جائعة اي منتشرة في هذا الجيوش. بحيث ان كل فرد كل فرد من افراد هذا الجنس يصلح ان يطلق عليه رجل الطالب هذا الشائع في جنس موجود لان اسم الجنس - [00:52:23](#)

هو ما دل على افراد كثيرة كبيرة لا حصر لها اذا قلنا جاء طالب ان كلمة طالب هذي لا تدل على طالب معين هي شائعات في جميعها اجناس الطلاب. واذا قلنا جاء رجل - [00:52:54](#)

فهي لا تدل على رجل معين لا تدل على زيد ولا على عمرو انما هي تنطبق على كل فرد من افراد الرجال هذا معنى النكرة في الصلاح النحويين قال في جنس موجود - [00:53:20](#)

رجل او مقدر كشمس يعني ان كلمة شمس ما دخلت عليها الف ما هي مكرهة لكن قد يقول قائل كيف تقولون انها نكرة وليس في الوجود الا شمس واحدة صحيح قولكم - [00:53:43](#)

رجل نكرة لان في الوجود كثيرين يصح الشيوخ يصح الشيوخ بكلمة رجل. لكن كيف الشيوخ كلمة شمس اجابوا عن هذا بقولهم ان هذا الجنس جنس مقدر جنس مقدر يعني على فرض ان في الوجود - [00:54:10](#)

متعددة والذي جعلهم يقولون هذا الكلام هو ان كلمة شمس تدخل عليها الف تدخل عليها واذا دخلت ال على الاثم واعني بها ال المعرفة فهذا دليل على انه نكرة لو كان معرفة - [00:54:41](#)

لم يقبل لان الاسم لا يجتمع عليه ها تعرفان او لا يجتمع عليه معرفان هذا معنى قولهم او مقدر بعض النحويين المحققين يقول لا داعي الى مثل هذه التعاريف التي قد يرد عليها بعض الاعتراض - [00:55:06](#)

انما احشر اقسام المعارف ويقال ما عداها فهو نكرة وهو نكرة ولا ريب ان اقسام المعارف نعم محصورة ومحددة لانها قليلة ابن هشام فما عدا اقسام المعارف يعتبر نكرة بدون ان - [00:55:41](#)

يحتاج الى التعريف قال ومعرفة وهي ستة الضمير ثم بدأ يفصل بالضمير في الظمير وهو موضوعنا اليوم واو لا عرف الضمير وقال وهو ما دل على متكلم او مخاطب او غائب - [00:56:09](#)

ودل على متكلم فانا ومخاطب كأنفع او غائب فهو هذا تعريف واضح وسهل شرع في تقسيمات الضمير له تقسيمات متعددة وهذه التقسيمات هي اهم المباحث في موضوع الضمير اذ ينبنى عليها - [00:56:46](#)

صحة الاعراض صحة الاعراض. اذ قل ان تعرب مثالا الا وفيه ضمير. قل ان تعرب مثالا الا وفيه ضمير قد يكون الضمير ظاهرا وبارزا وقد يكون مستترا فهذا مبحث مهم جدا - [00:57:16](#)

قال وهو اما مستتر اما مستتر المقدر وجوبا في نحو اقول ونقول او جوازا في نحو زيد يقوم بارد هذا اول تقسيم للضمير اول تقسيم ان الضمير اثنان القسم الاول الضمير - [00:57:42](#)

المستتر وهو الذي ليس له صورة في اللفظ ليس له صورة في اللفظ والثاني الضمير البارد وهو الذي له صورة يعني ما كان له صورة اللفظ هذا بارز ما لم يكن له صورة في اللفظ - [00:58:12](#)

فهذا مستتر ثم ذكر ان المستتر اثنان مستتر وجوبا مستتر المشكلة وجوبا هو الذي لا يقع موقعه اسم ظاهر والمستتر جوازا هو الذي يقع موقعه اسم ظاهر ومعرفة مواضع الابتكار الجائز - [00:58:43](#)

الاستثارة جاء الواجب هذا من المباحث التي لا يستغني عنها الطالب كثير من الطلاب اذا عرض يقول مثلا والبعض من مدة وجوبا بينما هو جوازا او يقول جوازا بينما هو مستتر - [00:59:27](#)

وجوبا حفروا المواضع التي يستتر فيها الضمير وجوبا وهي كالاتي اولها الضمير ومرفوع بفعل الامر الواحد اذا قيل اكتب مثلا الواجب تقول اكتب فعل امر مبنى على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبا - [00:59:46](#)

تقديره انت وجوبا وانما الستر وجوبا لان الاسم الظاهر لا يمكن ان يقع موقعه اذ لا يمكن ان تقول اكتب زيد على ايش ؟ على اساس ان زيد - [01:00:34](#)

في فاعل ها فاعل يكتب هذا لا يمكن هذا لا يمكن فيكون الاستتار في هذه الحالة واجبا فان برز الضمير فليس هو الفاعل بل هو توكيد للفاعل ولو قلت لك اكتب انت الواجب - [01:00:54](#)

يقول اكتب فعل امر وجوبا تقديره انت وانت البارز توكيد ها الضمير ومنه قول الله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة لا تعرض انت في الاية ها نسكن انما تعربه على انه توكيد للضمير - [01:01:23](#)

وقولنا فعل الامر للواحد قالك من فعل الامر لغير الواحد لان فعل الامر اذا كان لغير الواحد كالمتمنى والجمع فاذا امرت اثنين بالكتابة ماذا تقول تقول اكتبنا فاین الفاعل اذا امرت جماعة تقول اكتبوا - [01:02:01](#)

الفاعل الواو الواو اذا متى يستتر الضمير مع فعل الامر وجوبا اذا كان مسندا للواحد الثاني الاستثارة الواجب الفعل المرفوع المضارع المبدوء بهمزة المخاطب المتكلم والثالث المضارع المبدوء بالنون الرابع - [01:02:35](#)

الفعل المضارع المبدوء هذه ثلاثة تخص الفعل المضارع ها يستتر فيها الضمير وجوبا تقول اقوم بواجبي نقوم بواجبنا تقوم بواجبك الفاعل في المواضع الثلاثة نعم مستتر وجوبا الخامس مع افعال الاستثناء - [01:03:24](#)

وعدا اذا قلت قام القوم ما خلى زيدا وما على زيد ما عدا زيدا فان فاعل خلا وعدا ضمير مستتر وجوبا تقديره هو ايه مع افعال باستثناء قال عدا الفاعل - [01:04:13](#)

ضمير مستتر وجوبا تقديره هو من المواضع التي يستتر فيها الضمير وجوبا ليس ولا يكون في باب الاستثناء ومن المواضع التي يستتر فيها الضمير وجوبا مع اسم الفعل اسم بالفعل المضارع - [01:04:50](#)

وسم فعل الامر اذا مثلا في قول الله تعالى فلا تقل لهما اف وافصل اسم فعل مضارع مبني على الكسر والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره انا المعنى اقسام بمعنى اتضجر - [01:05:26](#)

وماذا يكون تقدير الضمير مع تضجر وهكذا في اسم فعل الامر اذا قلنا مثلا صح اذا تكلم غيرك اسم فعل امر مبني على السكون والفاعل ضمير استتر وجوبا تقديره ومنها ايضا - [01:06:04](#)

المصدر النائب عن فعله فاذا قلت اكرام للمسكين المسكين اكراما مصدر نائب عن الفعل اللي هو اكرم وانت عرفت قبل قليل ان الضمير في اكرم مستتر وجوبا ها هكذا الضمير فيه اكراما - [01:06:50](#)

اكرامه يقول اكراما مصدر منصوب بفعل محذوف وجوبا والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره انت والمسكين المسكين مفعول به منصوب وعلامة رصده الفتحة الظاهرة على اخره فهذه المواضع يستتر فيها الضمير - [01:07:26](#)

وجوبا اما الاستتار الجائز ما هو فيما عدا هذه المواضع تقريبا ما عدا هذه المواضع فعل الغائب لو قلت زيد قام ها ضمير مستتر جوازا تقديره هو لان الفعل قام - [01:08:05](#)

الغائب كما قلنا المستتر جوازا يمكن ان يقع موقعه اسم ظاهر ويكون هو الفاعل ها يصلح ان تقول مثلا قام زيد او يصح ان

تقول مثلا زيد قام ابوه - [01:08:47](#)

اين فعل قام ها ابوه اذا الضمير وقع موقعه اسم ظاهر يقولون هذا يكون الاستجار جائزة الاستكثار فيه جائزا نعم في قواعد تقريبية يذكرها بعض النحويين تقريبية ما هي مضطربة - [01:09:12](#)

يقولون اذا كان تقدير الضمير انا او انت او نحن ما هو مستتر وجوبا الستر وجوبا واذا كان تقدير الضمير هو فهو مستتر جوازا الا في مواضع ولعلكم عرفتم ان من ضمن المواضع التي تستثنى - [01:09:41](#)

ها ما مر بنا من افعال الاستثناء ما عدا الضمير فيما عدا وما خلاها هذا مقدر به وقطعا ونفي تقدير اخر له ومع هذا هو مستتر وجوبا لكن هذي قاعدة - [01:10:06](#)

تقريبية نعم يستأنس بها هذا ما يتعلق الستار الجائز والاستثار ومعنا الطالب الا ان يحفظ المواضع لاجل امس ليعرب اعرابا صحيحا قال وهو اما مستتر كالمقدر وجوبا في نحو عقوم - [01:10:31](#)

وتقوم مضارع مبدو بالنون او جوازا بنحو زيد يقوم ايه لانه مسند الغائب مسند للغائب. طيب. قال او بارد هذا القسم الثاني ثم قسم البارز الى قسمين قال وهو اما متصل - [01:11:02](#)

وكافي اكرمك وهائي غلام او منفصل كان وانت وهو وايي الظهور المتصل ولكن عرفه النحويون بقولهم هو الذي لا يبتدأ به والذي لا يبتدأ به ومعنى لا يبتدأ به ان الضمير المتصل لا يقع في اول الكلام - [01:11:32](#)

لماذا لماذا لانه ما سمي متصلا الا وقد اتصل بشيء انه قد اتصل بشيء ولا يمكن ان يستقل بنفسه بحيث انه يبدأ به انه يبدأ به ولا بد ان يتصل بشيء قبله - [01:12:20](#)

واذا اتصل بشيء قبله هل صح انه ابتدئ به لا لا يقال انه ابتدوا يده هذا معنى الضمير المتصل مثلا في ومن متصل لانها اتصلت بالفعل قاموا الكاف مثلا في - [01:12:49](#)

قولك اكرمك ضمير متصل اتصلت بالفعل هذا مثال للضمير لكن في مبحث لم يذكره المصنف ويعتبر من المباحث المهمة وهو اقسام ضمير المتصل بالنسبة الى موقعه الاعرابي بالنسبة الى موقعه - [01:13:12](#)

الاعرابي الظمائر المتصلة بالنسبة لموقعها الاعرابي ثلاثة اقسام القسم الاول ما لا يكون او ما يكون احسن ما يكون في محل رفع فقط وهو خمسة ضمائر حتى ثالث الاثنين الجماعة - [01:13:47](#)

المخاطبة خمسة هذه الخمسة لا تكون الا في محل رفع ابدأ لا يمكن ان تأتي في محل نصب ولا في محل خاصة في محل وبما انها ضمائر متصلة فهل يمكن ان تكون مبتدأ - [01:14:21](#)

المحرك مبتدأ هذا لا يمكن لا يمكن ان تكونوا محرمون كما انها لا يمكن ان تكون في محل رفع خبرا خبرا تكون في محل رفع فاعل ان الفاعل يتصل بفعله - [01:15:03](#)

اذا قلت قمت فعل ماض مبني على السكون ضمير متصل مبني على الضم في محل رافع فاعل قد تكون في محل رفع نائب مثل انت اكرمت انت اكرمت ها ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع نائب - [01:15:20](#)

او تكون اسما لبعض النواتخ ان كان كان لکن ان هل تكون اسما لانها لماذا وهذه الظمائر لا تكون في محل نصب اذا ما تأتي مثلا اسم اللي كان - [01:15:51](#)

مثل كنت زميلك في السفر كنت زميلك في السفر وكان فعلا مرض ناقص الخبر وسع اسمها ضمير متصل مبني على الظم في محلي رفع اسم ها اسم كان هذه الضمائر الخمسة لا تكون الا في محل - [01:16:19](#)

ثم ايضا انتم تعرفون ان الظمائر مبنية مبنية ليست معربة تبنى على ماذا تبنا على ما تنطق به بشرط ان يكون النطق صحيحا يكون النطق صحيحا والحركة اللي تضعها في وقت نطقك على الضمير في حركة البنا - [01:16:47](#)

انت مبني على الفتح اذا انت امرأة مبني على الكسر ها كتبت مبني على الضم فالنطق السليم يكون هو علامة البناء الضمير القسم الثاني من الظمائر المتصلة يكون في محل رفع ان يكون في محل نهر - [01:17:18](#)

فقط وهذا الخطاب وهاء الغائب والهاء هذي الظمائر الثلاثة لا يمكن ان تقع في محل رفع في حال من الاحوال اما في محل نصب او في محلي في قول الله تعالى - [01:17:51](#)

ما ودعك ربك وما قلع ما ودعك ربك ليش اتصلت بالفعل ويعني هذي تقريبا قاعدة ان هذه الظماير الثلاثة ان اتصلت بفعل في محل هناك واذا اتصلت باسمك او بحرف جر - [01:18:38](#)

في محلي ها في محل ايجار لكن هل نقول انه ما تكون في محل نصب الا اذا اتصلت بفعل لا قد تكون اسما ليها مثلا وقد تكون اثما ها؟ لان - [01:19:14](#)

لكن هذا يعني تصعيد جزئي نقول هذه الظمائر ان اتصلت بفعل فهي في محل نصب واذا اتصلت باسم او بحرف جر في محلي جر الكافي ودعك في محل نص مفعول طيب والكاف في ربك - [01:19:28](#)

لان اتصلت باسمي ربه ضعف والكاف مضاف اليه مضاف اليه او تقول مثلا هذا الكتاب منك منك الكاف في محل جر لانها اتصلت بحرف بحرف الجر وهكذا بالنسبة في محل اخر - [01:19:54](#)

كتابه في محلي او مثلا مررت به في محل جر مثله مثلا اكرمتها وهذا كتابها نعم وهذا مثلا منها الظمائر الثلاثة هذي ليس لها حظ من الرفع ها انما هي في محل نصب - [01:20:25](#)

او في محل القسم الثالث والاخير ما يكون في محل رفع ونصب وهذا ضمير واحد فقط لا ثاني له وهو فمثلا لقول الله تعالى ربنا اننا امننا اغفر لنا ربنا - [01:20:54](#)

يا منا رفع لانها هناك ضميرنا ومن الضمائر المتصلة يكون في محل رفع وفي محل وفي محلي هذا ما يتعلق بالضمائر المتصلة قال او منفصل وانت وهو واياي مثل ابن هشام باربعة امثلة - [01:21:37](#)

اربعة امثلة انا ضمير منفصل للرفع انت ضمير منفصل بالرفع هو ضمير منفصل لكن الاول المتكلم والثاني للمخاطب والتالت للغاية ثم قال واياي هذا مثال للضمير المنفصل الذي في محل اخر - [01:22:18](#)

وذلكم ان الظمائر المنفصلة اثنان لا ثالث لهما ضمير منفصل في محل رفع فقط وهو انا ونحن وانت وانت ما وانتن وانتم وهو وهي وهما وهم هذه الضمائر لا تكون الا في محل - [01:22:49](#)

ها والغالب انها مبتدعة انها مبتدع لقد تأتي توكيدا وفي قول الله تعالى اسكن انت ولكن يكثر وقوعها مبتدع لكن هل تكون فاعلا ها لا تكون فاعلا لانها ضمائر منفصلة - [01:23:23](#)

ضمائر منفصلة الا في بعض الحالات في حالة الحصر الحصر مثل لو قلت ما قام الا انا ولهذا يقولون ان الضمير المتصل ما يقع بعد الا اللي يقع بعد الا هو الضمير - [01:23:52](#)

المنفصل ولهذا نستطيع ان نقول ان هذه الظماير قد تقع فاعلا ولكن في بعض الحالات هاي حالة مثل حالة نوع من الحالات الحصر ضمائر الرفع ثم لتعلموا على ايسر الاقوال - [01:24:13](#)

انك تعرب الجميع ظميرا بدون تجزئة فانا اذا قال شخص مثلا موجود او انا حاضر غدا ان شاء الله كان ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ اذ انتما - [01:24:40](#)

كذلك طيب انتم متحجبات انتن ظمير متصل مبني على الفتح في محل رفع ولا داعي لان نقول انت ظمير ها والنون ها حرف دال على الاناث لا داعي لهذا لانه متى امكن التيسير - [01:25:13](#)

في قواعد النحو على الدارسين بلا محذور فالتيسير مطلوب اياكم اياكم اه انتم ضمير مصطفى المبني على السكونة ولا نداء ان تقول انت ضمير متصل مبني على الفتح والميم حرف دال على الجمع مبني على السكون لا محل له من الاعراب. لا داعي لهذا - [01:25:37](#)

اما بالنسبة للضمائر المنفصلة فهي اثني عشر ضميرا على ويزان ضمائر الرفع منفصلة وايانا يقابل انا ونحن ها طيب اياك اياكي اياكما اياكم ايا كنا اياه اياها اياهما المجموع - [01:26:01](#)

اثني عشر ضميرا من ضمير الرفع عددها اثني عشر ضميرا هذه الظمائر لا تكون الا في محل نصر والغالب انها مفعول به هذا هو

استعماله الغالب يقول مثلا اياك المدرس - [01:26:45](#)

كما قلت قبل قليل الايسر انك تعرب الجميع ظميرا ولا بعضهم يقول له ان الضمير هوائية وهذه الاحرف لواحق ابين ما المقصود

بالضمير لكن نقول الايسر ان نقول في الاعراض - [01:27:23](#)

اياك ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نص مفعول مقدم خلصت مفعول مقدم فعل ماض والمدرس اذا لانك لو اخرت الظمير

اتصل وكنت تقول المدرس وبين مفعول كافي الكاف هي المفعول - [01:27:45](#)

ولكني انا قدمت لغرض بلاغي وهو قصد الحصر من المكافأة ما حصلت لكن لو قلت لك كافئك المدرس ما ينفي انه كافي غيرك لكن

اذا قلت اياك المدرس فمعنى هذا انه لم يكافئ - [01:28:20](#)

غيرك طيب لو قلنا اياكم دافع المدرس فاننا نعرب الجميع ضميرا اياكم ضمير منفصل مبني على السكون في محل نص مفعول طيبية

كنا كذلك مبني على الفتح في محل نصر - [01:28:42](#)

مفعول ماذا انتم ها وهذا يسمى عند النحويين يسمونه بالظمير المركب اياك واياكم واياكن يطلقون على هذا اسم الضمير المركب

الذي تتصل به قال في ذكر قاعدة من قواعد الضمير - [01:29:06](#)

ولا فصل مع امكان الوصل نعم هذي قاعدة معناها متى امكن ان يؤتى بالضمير متصلا فانه لا يعدل الى الضمير القاعدة متى امكن ان

يؤتى بالضمير متصلا فانه لا يعدل الى الضمير المنفصل - [01:29:43](#)

فمثلا يقول لشخص اكرمتك ولا تقولوا اكرمت اياك المعنى واحد بمعنى واحد لكن ما دام انه امكن الاتصال في اكرمتك ليس لك ان

تعديل الى الانفصال فتقول اكرمت اياك يعلم النحويون لهذا بقولهم - [01:30:18](#)

لان الاصل في وضع الضمير هو الاقتصاد والضمير المتصل اكثر من الضمير المنفصل لكن قد يوجد بعض المواضع ما يمكن الاتصال

تعيين الانفصال وفي هذه الحالة المواضع مثل ايش مثل افادة الحصر كما في المثال الذي مر قبل قليل - [01:30:52](#)

اذا كان قصدك الحصر فلا بد ان ينفصل الضمير ولهذا قال تعالى اياك نعبد واياك نستعين لماذا اتي بالظمير المتصل المنفصل هنا نحن

يمكن في غير القرآن ان يقال نعبدك - [01:31:40](#)

ونستعينك نعبدك ونستعينك قدم الضمير لافادة الحصر ومع التقديم الضمير هل يمكن الاتصال لا يمكن الاتصال ومن المواضع اللي ما

يمكن فيها الاتصال ان يقع الضمير بعد الا الضمير بعد الا - [01:32:07](#)

اذا اردت ان تقول ما قام الا انت ما قام الا انت لا يجوز لك ان تأتي بالمتصل تقول مثلا ما قام الا ما قام الاك. ليه ان الضمير المتصل -

[01:32:36](#)

ما يقع بعد ان امير المتصل ما يقع بعد طيب قال المصنف ولا فصل مع ان كان الوصل ولا فصلة ايش معناها يعني ولا يجوز الاتيان

بالضمير منفصلة مع ان كان الوصل - [01:32:58](#)

الا في نحو الهاء نسميه بمرجوحية وظننتكه وكنته برجحانك ايش معنى هالكلام يقول هناك ثلاث مسائل يستثنى من هذه القاعدة

لك ان تأتي بالظمير متصلا ولك ان تأتي بالضمير منفصلة - [01:33:24](#)

ولا نلزمك الاتصال المسألة الاولى ايها الاخوة في ختام هذه المادة نسأل الله ان نلتاكم في لقاءات متجددة مع تحيات مؤسسة

الاستقامة الاسلامية للانتاج والتوزيع في عنيزة شارع الهلالة رقم الهاتف - [01:34:03](#)

صفر ستة ثلاثة ستة اربعة ثمانية ثمانية صفر والرقم الثاني صفر ستة ثلاثة ستة اربعة خمسة ثمانية ثمانية صفر ورقم صندوق البريد

اثنان وخمس مئة - [01:34:33](#)